# فعالية استخدام بعض الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في خفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم

إعداد

محمود علي سيد أحمد *

## مقدمة

يوجد العديد من التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي يعانون من صعوبات التعلم، تلك التي تقف عقبة في سبيل تقدم المتعلم في المدرسة، وربما تؤدي إلى الفشل أو التسرب الدراسي إذا لم يتم التعرف عليها وذلك على الرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بإمكانات عقلية وجسمية وحسية وانفعالية مناسبة، وتتباين صعوبات التعلم بحيث تضم بين ثناياها أنواع متعددة مثل الصعوبات النمائية والأكاديمية، ودرجات مختلفة من الحدة والشدة، وتتطلب أساليب متعددة لعلاجها(محمد النوبي،٢٠١١: ٢٠).

وتعد صعوبات التعلم النمائية أحد العوامل التي تفسر انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ حيث تتضمن قصور في عمليات الذاكرة والادراك والانتباه والتفكير واللغة، ويؤدي ذلك القصور إلى صعوبات تعوق التقدم الأكاديمي وإذا لم يتم اكتشافها في وقت مبكر، ستظل مع الفرد إلى أن يصل إلي أعلى المراحل الدراسية، لذلك لابد من الكشف عنها والتعرف على من يعاني منها حتي يتم علاجها في وقت مبكر (كريمة عبد المجيد ،٢٠١٥).

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت اشراف:

أ . د/ هالة رمضان عبد الحميد استاذ ورئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية– جامعة قناة السويس

د/ منال شمس الدين أحمد استاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية– جامعة قناة السويس

ويبين كمال سيسالم (٢٠٠١،١٨) أن قصور الانتباه يعد من أكثر المشكلات التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم، وقد حظيت مشكلة قصور الانتباه في السنوات الماضية بإهتمام كبير وخصوصاً في مجالات التربية التربية الخاصة كأحد أسباب حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية.

كما أكد جاردنر على أن ما يجب أن يقدمه القائمون على التعلم هو توجيه المتعلمين نحو المجالات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومواهبهم الطبيعية لديهم لكي تُنمى من خلال استخدام الطرق التي تتلاءم مع قدراتهم، وكما يختلف الأفراد من حيث ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم وشخصياتهم، فهم يختلفون من حيث أنواع الذكاءات التي يمتلكونها، الأمر الذي يفتح المجال أمام التربويين لكسر المدخل الضيق للتعلم، واستثمار القدرات العقلية والمعرفية كافة التي يمتلكها المتعلم والعمل على رعايتها، وعلى هذا الأساس وضع جاردنر سبعة أنواع للذكاء هي : الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الحركي الجسدي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الموسيقي الإيقاعي (ابتسام محمد،٢٠٠٦).

ويشير(2004,21) Deing إلى أن الاختلاف بين الأفراد يحدث نتيجة اختلافات كيفية في قوة كل نمط من أنماط الذكاءات، وفي طريقة تجميع وتداخل وتحريك هذه الذكاءات عند حل مشكلة ما، أو القيام بعمل من الأعمال. فنحن أمام أنماط متعددة الذكاء، يتعامل كل نمط منها مع لون خاص من الخبرات، فهناك ذكاء يتعامل مع المكان، وذكاء يتعامل مع الكلمة، وذكاء يتعامل مع الأرقام وذكاء يتعامل مع الصوت ودرجاته، وذكاء يتعامل مع الظروف الاجتماعية بمكونتها المادية والبشرية.

كما أشارت دراسة دي تاجل (De-tagle,1988 ) إلى فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في بنية التعليم لذوي صعوبات التعلم النمائية، كما أكدت دارسة بيلتزام (Beltzam 1995,)على دور نظرية الذكاءات المتعددة في تحديد مواطن ومجالات القوة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وساعدت الأنشطة القائمة عليها في رفع النجاح لديهم. في حين هدفت دراسة نفيسكي (Nefsky, 1997) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التدريس المبني على نظرية الذكاءات المتعددة لتعليم طفل يعاني من اضطرابات نمائية باستخدام الموسيقي، وتوصلت نتائجها إلى تطور الثقة بالنفس وانخفضت لديه السلوكيات غير مناسبة مثل الاندفاعية.

أما دراسة ممدوح عبد المجيد (٢٠١٠) فهدفت إلى قياس فاعلية استراتيجيات التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة في التغلب على صعوبات تعلم العلوم للطلاب المتفوقين، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس التي تعتمد على الذكاءات المتعددة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، واستغلال جوانب قوتهم ونمط الذكاء الذي يميز كل طالب وجعله يتعلم وفق نمط وأسلوب التعلم المفضل والخاص به.

ويمكن القول أن استخدام أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس وخصوصا ذوي صعوبات التعلم النمائية ينشئ بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للتلميذ من ذوي صعوبات التعلم بما يجعل المادة التعليمية أكثر تشويقًا له ويجعله يتجنب الفجوة بينه وبين التلميذ العادي، ومن هنا انطلقت هذه الدراسة لإعداد برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وذلك؛ لخفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

## مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات حول فعالية بعض الأنشطة القائمة على أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة في خفض صعوبات التعلم النمائية، ومن خلال خبرة الباحث وعمله كمعلم وتعامله مع التلاميذ، لاحظ وجود قصور في الانتباه عند التلاميذ والذي يؤثر بشكل ملحوظ على أدائهم التعليمي ومهاراتهم الحياتية، ويؤثر أيضا على أداء المهام الدراسية اليومية، كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (عبير علي,٢٠١٠؛ Hatch,1998 ؛ Sunsan & Dale , 2004 ; Deing , 2004 ; Nolen , 2003) إلى تقييم برامج وأنشطة مبنية على الذكاءات المتعددة لخفض قصور الانتباه لذوي صعوبات التعلم.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية استخدام بعض الانشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في خفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم؟

## أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية استخدام بعض الانشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في خفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

## أهمية البحث :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الاهمية النظرية والتطبيقية كالتالي:

١. أهمية أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها بمثابة تصور مقترح يمكن من خلاله توظيفه في مجال صعوبات التعلم، بطريقة تلبي الفروق الفردية بين المتعلمون.

٢. استخدام أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة والتي من شأنها التركيز على جوانب القوة لدى التلاميذ ذوى قصور الانتباه للتغلب على نقاط الضعف لديهم, مما يسمح لهذا النوع من البرامج بمراعاة الفروق الفردية.

٣. بناء برنامج قائم على أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة لخفض قصور الانتباه يتم إعداده علي أساس علمي دقيق من شأنه أن يساهم في رفع مستوى التلاميذ سواء في الناحية الاكاديمية وغير الاكاديمية .

٤. تخفيف حدة قصور الانتباه لدى هؤلاء التلاميذ من خلال استخدام بعض الأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة.

## مصطلحات البحث:

١- الذكاءات المتعددة :

يعرف " جاردنر (2004,2) Gardner الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد على حل المشكلات، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسياق خصب وموقف طبيعي.وقدم انماطا من الذكاءات المتعددة ومنها:-

- الذكاء البصري المكاني: هو القدرة علي الإدراك البصري المكاني بدقة، وإستخدام استراتيجيات الذكاء المكاني وهي التصور البصري للصور المجازية والرموز المرسومة والرسوم التخطيطية ( توماس ارمسترونج ، ٢٠٠٦ ،٢ ).
- الذكاء الموسيقي: هو القدرة على إدراك وتحليل الموسيقي، ويتضمن الحساسية للإيقاع واللحن والجرس والنغمة لقطعة موسيقية, كما يعني الفهم الحدسي الكلي والقدرة على التفسير في الموسيقي، وسماع القوالب الموسيقية ,والتعرف عليها والتعامل معها ببراعة (محمد عبدالهادي، ٢٠٠٣ ،١٦ ).
- الذكاء الاجتماعي: يعني القدرة علـــى اكتشاف وفـــهم الحالة النفسية والمـــزاجية للآخرين, ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم, ومشاعرهم والتمييز بينها والاستجابة لها بطريقة مناسبة، وهذا الذكاء يضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات (محمد المفتي،٢٠٠٤، ١٤٦ ).
- الذكاء اللغوي : وهو القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعلية، ويضم هذا الذكاء القدرة علي تناول ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها، ومعانيها والأبعاد البرجماتية أو الاستخدامات العملية لها، والقدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين باتخاذ مسار معين

في العمل، ومعينات الذاكرة، استخدام اللغة لتذكر المعلومات (جابر عبد الحميد،٢٠٠٣، ١٠ ).

• الذكاء الذاتي (البين شخصي): وهو القدرة على معرفة فهم الذات، ويتعلق هذا الذكاء بالخصائص والسمات الذاتية ويتطلب القدرة على تواصل الفرد مع نفسه، بما في ذلك من تحديد نقاط القوة، ويضمن الحساسية للذات وتكوين صورة دقيقة لها والوعي بالمشاعر، والدوافع والحالات الانفعالية والقدرة علي الضبط الذاتي وفهم احترام الذات. واستراتيجيات الذكاء البين شخصي وهو التأمل الذاتي بربط التعلم بالخبرات الشخصية ولحظات تحديد الأهداف ولحظات انفعالية وقت الاختبار ( ناديا السلطي، ٢٠٠٤ ، ١٧٢).

• الذكاء الطبيعي: وهو امتلاك القدرة على تصنيف الأنواع الحية المختلفة والمتعددة مثل النباتات والحيوانات فى بيئة الشخص, ويتضمن الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية الأخرى مثل تشكيلات السحاب والبحار, والمقدرة على التمييز بين الأشياء غير الحية كالسيارات والأحذية الرياضية ( توماس ارمسترونج, ٢٠٠٦،٣).

الذكاء الجسمى الحركى: ويعني قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية مرتبطة مع حركات جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر, أو تحريكه على قطع موسيقية, وأيضا قدرته على استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها, وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة والإحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة اللمسية ( Karen, 2005,6).

٢– صعوبات التعلم النمائية : وهى صعوبات تتعلق بالوظائف المخية والعمليات المعرفية الاساسية لعملية التعلم، وتشمل صعوبات الانتباه والادراك والذاكرة والتفكير وحل المشكلات واللغة الشفهية، والفهم والمهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل فى الموضوعات الأكاديمية, وهى أكثر شيوعا بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم ( كيرك وكالفانت , ١٩٩٨) .

٣– قصور الانتباه : يعرف محمد النوبي (٢٠٠٩) قصور الانتباه: بأنه اضطراب في السلوك المعرفي وعدم القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي.

**الاطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولا: قصور الانتباه**

**يعد الانتباه من اهم العمليات المعرفية التي يقوم الفرد بها حيث يأتي في مقدمتها، ويؤثر على العمليات المعرفية الاخرى التي تليه، ويعتبر اساسا لها. والانتباه هو ان ينتقي الفرد من الاحساسات التي يتلقاها، او المثيرات المختلفة التي يتعرض لها شيئا محددا يقوم بالتركيز عليه، ومن هنا فالانتباه عملية عقلية معرفية تمثل نشاطا انتقائيا يعني التركيز على شيء معين دون سواه مما يجعله يحتل بؤرة الشعور، ويؤثر بالتالي على اداء الفرد . والانتباه كعملية معرفية يقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل واذا ما كان هذا الموقف السلوكي جديدا على الفرد او توجيهه نحو بعض اجزاء المجال الادراكي اذا ما كان هذا الموقف مألوفا للفرد، أو سبق ان له خبرة من قبل (عادل عبدالله،١،٢٠٠٦ ).**

**ويعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث انه يستطيع من خلاله ان ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به (السيد علي، فائقة بدر،١٥،١٩٩٩ ).**

**ويعرف كل من ماريان معوض(٢٠١١) وختام أبو شوارب (٢٠١٣) قصور الانتباه: بأنه صعوبة في تركيز الانتباه لفترة زمنية معينة عند ممارسة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطفل وسرعة تأثره بالمثيرات الخارجية وعدم فدرته على إكمال أي نشاط يقوم به.**

**ويعرف رياض العاسمي( ٢٠٠٨) بأنه يتصف بقصر فترة الانتباه وشرود الذهن والسلبية والقلق وعدم الاتزان الانفعالي على مستوى الشعور واللاشعور وضعف في التحصيل الدراسي وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين.**

**ومن أبرز العلامات الدالة على قصور انتباه الطفل هو صعوبة انتباهه للتفاصيل فيرتكب أخطاء أثناء تأديته للمهام والواجبات، كما أنه يعاني من صعوبة الإنصات ومتابعة شرح المعلم والفشل في إنهاء الاعمال المدرسية وإنجازها ويكون غالبا منشغلا بأمور خارجية، ويتجنب المشاركة في الأنشطة التي تتطلب جهداً عقليا مستمراً ويفقد الأدوات الخاصة به بشكل مستمر(هبه عبدربه،٢٠١٤).**

**ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود قصور في الانتباه لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم فتشير بعض الدراسات إلى أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من تأخر واضح في**

قدرتهم علي انتقاء المثير المستهدف من بين مجموعة من المثيرات المشتتة إلا أنهم يمكنهم معالجة المعلومات بطريقة أفضل عندما يرتكز الاختيار على أساس التماثل بين المثيرات (أماني أحمد،٢٠١٥).

كما ذكرت هدي المعمرية (٢٠١٩) بأن التلميذ فيما بين (٧ –١١) سنة يستطيع أن ينظم نشاطه الذهني ويركز انتباهه في موضوع معين كما أنه قادر على مقاومة المشتتات الداخلية والخارجية؛ إلا أنه من أبرز المشكّلات التى قد تظهر لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية الأولى هى مشكلة قصور الانتباه والذي يمكن ملاحظته بشكل جلي لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث أنه الاضطراب الا اكثر انتشارا فى هذه المرحلة .

كما تناولت العديد من الدراسات التي أهتمت بالبرامج العلاجية التي تهدف إلى خفض قصور الانتباه لدى فئات مختلفة وعلى وجهه الخصوص ذوي صعوبات التعلم حيث هدفت دراسة حسن الزغلوان (٢٠٠١)، إلى تحديد مدى فاعليـــة برنامج سلوكي في معالجة ضعف الانتباه لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم، وبلـــــغ عدد أفراد العينة (٦٠) تلميذاً وتلميذة، وتم توزيع أفراد العينة عشوائياً إلي مجموعتين، مجموعة تجريبية عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة، واستخدم البرنامج السلوكي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية استراتيجيتين من استراتيجيات تعديل السلوك وهما تكلفة الاستجابة والتي تمثلت في خصم المعلم نقاطاً محددة من التلميذ لدى قيامه بسلوك يدل علي ضعف الانتباه والتعزيز التفاضلي للسلوك النقيض وهو تعزيز المعلم للتلميذ في نهاية كل فترة زمنية جزئية محددة خلال الجلسة التدريبية بنقاط إضافية لإظهاره سلوكاً نقيضاً لضعف الانتباه وفي نهاية الجلسة كان المعلم يستبدل النقاط بناءاً علي قائمة توضح قيمة كل معزز، واستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف، ثم أجرى مقياس تتبعي لمدة أسبوعين وأظهرت نتائج الدراسة بعد المعالجة وأثناء فترة المتابعة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج السلوكي والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل علي أن البرنامج السلوكي قد عمل على خفض قصور الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أما في دراسة أحمد عاشور (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لعلاج جوانب القصور في عمليتي الانتباه والإدراك وعملياتهما لدى ذوي صعوبات التعلم، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه السمعي بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عمليات الإدراك البصري والدرجة الكلية للإدراك البصري بين

متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عمليات الإدراك السمعي والدرجة الكلية للإدراك السمعي بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

أما دراسة هشام غراب ( ٢٠١٠ ) والتي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي للحد من قصور الانتباه لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم،تم اختيار عينة الدراسة (٢٠) طفل من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من الصف الخامس الابتدائي. واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس تقدير أعراض التشتت وقصور الانتباه من إعداد الباحث، وتكون برنامج الدراسة من (١٤) جلسة تدريبية علاجية وأسفرت نتائج الدراسة ان البرنامج الإرشادي المستخدم ساهم في تحسين مستوي الانتباه بشكل إجمالي لدي العينة التجريبية. ووجدت فروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يدل فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوي الانتباه لدي أقراد المجموعة التجريبية.

أما دراسة عروة المفرجي (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على اثر أسلوبي كل من القصة المصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) تلميذا وتلميذة بواقع (٩) في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق أسلوب القصة المصورة و(١٠) في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بأسلوب لعب الدور و(٩) في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة العادية، وتم تجانس المجموعات الثلاثة في عدد من المتغيرات وهى العمر الزمني للتلاميذ، ودرجة مادة القراءة للصف الثاني الابتدائي، المعدل العام للصف الثاني الابتدائي، المستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأمهات ودرجة الاختبار القبلي لمقياس قصور الانتباه أشارت النتائج إلى خفض قصور الانتباه المجموعتين التجريبية الأولى والثانية.

كما هدفت دراسة ريهام العسكري (٢٠١٦) إلى تنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا من الذين يعانون من صعوبات التعلم بالسنة الثانية بالروضة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالأدوات التالية : مقياس

ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الرابعة، مقياس التقدير التشخيصى لصعوبات التعلم، برنامج لتنمية الانتباه لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، استمارة المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة، مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، واستمر التحسن فى الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس التتبعى.

ثانيا: نظرية الذكاءات المتعددة

قدم جاردنر Gardner (١٩٨٣) فى كتابه أطر العقل البشرى Frames of mind مفهوماً جديداً للذكاء الإنساني من خلال نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence Theory ، والتي وضع دعائمها الأساسية من فروع علم النفس المختلفة المعرفي، والنمائى، والعصبى مقترحاً وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل هى الذكاءات المنطقي الرياضي، واللغوي، والمكاني، والجسمي، والموسيقى والشخصي، والاجتماعي؛ ولقد سعى جاردنر فى نظريته عن الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، ولقد تشكك على نحو جاد وتساءل عن صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق نزع شخص من بيئة تعلمه الطبيعية وسؤاله أو الطلب منه أن يؤدى مهام منعزلة لم يهتم بها من قبل، ويحتمل أنه لن يختار أبداً القيام بها، ولقد اقترح جاردنر بدلاً من ذلك أن الذكاء إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات، وتشكيل النواتج فى سياق خصب وموقف طبيعي ( جابر عبد الحميد ،٢٠٠٣،٩).

ويضيف جاردنر (١٩٩٤) أن الذكاء المقاس بالطريقة التقليدية يحدد مجالاً معيناً أو تنظيماً محدداً، أما منظور الذكاءات المتعددة فينظر للذكاء باعتباره قدرة سيكولوجية بيولوجية، يمكن الحصول عليها إلى مدى أكبر أو أقل نتيجة للعوامل الثقافية والدافعية والخبرة التى تؤثر على الفرد، وأن الرياضيات والفيزياء واللغة وزراعة الحدائق، والموسيقى مجالات تتخلل الثقافة ويمكن تحقيق أي مجال من خلال استخدام العديد من الذكاءات، وتنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مسلمة مفادها أن كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوى؛ ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوى لديه. كما أنها ترفض هذه النظرية الاختبارات التقليدية. إضافة إلى أن ليس هناك طالب أفضل من آخر وكل ما هناك إختلاف في الذكاءات (Nolen, 2003,117 ).

وأشار لازير ( Lazear , 1992 ) إلى أن المتعلمين رغم تباين واختلاف قدراتهم، إلا أن ذكاءاتهم قابلة دائماً للزيادة والنمو، والدليل على ذلك العديد من العلماء والفنانين والمشاهير

الذين من المرجح أنهم ولدوا بقدرة معينة وطاقة محددة، ولكنهم استطاعوا إفادة أنفسهم وغيرهم من خلال تطويرهم لقدراتهم الفريدة إلى أبعد حد ممكن، ومن بين النتائج أن المتعلمين منذ الولادة يتأثروا بالعديد من المؤثرات الحضارية التي تلعب دوراً كبيراً في تنمية الذكاءات التي يمتلكونها، ومن الأمثلة والنماذج على ذلك غناء الأم لابنها في طفولته قد يصقل لديه الذكاء الموسيقي ومن نتائج هذه الدراسة أيضاً أن التعاملات التي ينفذها المتعلم في الوسط المحيط به، والمؤثرات التي يتأثر بها لها دور في تنشيط الوصلات العصبية الموجودة بمخه، وكلما زاد حجم هذه التعاملات وتلك المؤثرات كلما ازدادت هذه الوصلات قوة، فالتعلم لدى أي متعلم في البداية يقتصر على مجرد الملاحظة من خلال الحواس، ثم يتطور تدريجيا في التفاعل الإيجابي مع البيئة ليصل إلى الحد الذي يسمح له باستغلال ما لديه من خبرات ومعلومات في حل ما يعترضه من مشكلات، وهذا مرده إلي تطور الذكاءات المتعددة لديه .

وذكر ارمسترونج (٢٠٠٦) أن صعوبات التعلم قد تؤثر على بعض الجوانب لدى التلميذ وليس كلها بالرغم من امتلاكه للذكاءات المتعددة، لذا يمكن للمعلمون أن يبدؤوا في تركيز مزيد من الانتباه علي نقاط القوة لدى التلميذ كمتطلب مسبق لتطوير استراتيجيات علاجية ملائمة وتشير البحوث إلى أن الطرق التي ينظر بها المربون والمعلمون للتلميذ يمكن أن تكون ذات تأثير إيجابي ومهم على جودة التعليم الذي يتلقاه وقد تساعد علي تقرير نجاحه أو فشله النهائي في المدرسة .

وأجمعت نتائج بعض الدراسات مثل( عبد الرحمن بديوي,٢٠٠٧ ؛ وفاء هاشم،٢٠١٤؛ مروي يحي،٢٠١٥) علي أن تبنّي نظرية الذكاءات المتعددة في مجال صعوبات التعلم يراعي الفروق الفردية بين االتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث أنها تعتمد على استراتيجات وفنيات تساعد في خفض القصور لدى التلاميذ وأن أساليب التدريس القائمة على هذه النظرية تعتبر من الأساليب الفعالة في تعليم ذوى صعوبات التعلم، كما أنها تعمل علي تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى المتعلمين لأنها تجعلهم بصدد انشطة ومواقف تعليمية تتناسب مع قدرات وإمكانيات هذه الفئة .

كما قام De_tagle (١٩٨٨) بدراسة هدفت الي استخدام أنشطة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بيئة التعليم للتلاميذ ذوى الصعوبات النمائية لتحسين الانتباه والتذكر، وقد اعتمد البرنامج على أنشطة الذكاء الموسيقي والحركي، اما عن أدوات الدراسة فاستخدمت عدد من الأدوات كبطاقة ملاحظة وكذلك اختبار تحصيلي واشتملت عينة الدراسة تلاميذ المرحلة

الابتدائية وقد طبق البرنامج عليهم متضمناً استخدام التأثيرات الحركية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم والمعتمد على الذكاءات المتعددة في تنمية المسئولية وكذلك ارتفاع مستوى التحصيل لتلاميذ ذوى الصعوبات النمائية .

أما دراسة محمد أبو هاشم (٢٠٠٤) والتي هدفت إلي معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستخدمت الدراسة ضمن أدواتها برنامجاً يقوم على أنشطة الذكاءات المتعددة وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة تعمل على تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كما أنها تعمل أيضاً على تنمية بعض مفاهيم التفكير المركب وبالأخص الناقد والابتكاري، واتخاذ القرار، وتوصلت هذه الدراسة أيضا إلى أن حجم تأثير استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير المركب لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي كبير، كما أن استخدام هذه الاستراتيجيات في التدريس له جدوى وفاعلية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما هدفت دراسة صباح العنيزات (٢٠٠٦) إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وقياس اثر هذا البرنامج في تحسين القراءة والكتابة لديهم وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذا من الصف الرابع والخامس والسادس تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الي مجموعتين احداهما مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية واخرى تجريبية يطبق عليها البرنامج التدريبي كل مجموعة تشمل (٣٠) تلميذا، واسفرت نتائج الدراسة عن تفوق العينة التجريبية في كل من الذكاء الجسمي /حركي والاجتماعي التفاعلي، والمنطقي الرياضي، البصري المكاني، والذكاء اللغوي لفظي، كما أظهرت النتائج بوجود فروق دالة احصائيا في القياس البعدي للقراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

أما دراسة عبير حسن (٢٠١٠ ) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين بعض الصعوبات النمائية لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، حيث اشتملت عينة الدراسة علي مجموعة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، من بينهم (٣٠) تلميذاً مجموعة ضابطة، و (٣٠) تلميذاً مجموعة تجريبية، وأسفرت النتائج عن فاعلية الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في خفض بعض الصعوبات النمائية لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

هدفت دراسة مجدة الكشكي، ولجين سندي (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بجدة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتم اختيار مقياس الذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة من ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم. وأشارت النتائج إلى أن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة شيوعا لدى عينة التلاميذ، الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسمي الحركي. وكشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات مقياس الذكاءات المتعددة بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات المقياس بأبعاده تعزى لمتغير العمر، وذلك لصالح من هم أعمارهم ١٢ سنة فما فوق. بالإضافة إلى وجود فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي، وذلك لصالح الصفين الخامس والسادس الابتدائي، ووجود فروق تعزى لمتغير نوع الصعوبة، وذلك لصالح صعوبات الكتابة.

## فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس قصور الانتباه ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قصور الانتباه ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

## الطريقة والإجراءات

### أولا: منهج البحث

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين وتمثل في القياس القبلي والبعدي لأداء المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق، بحيث يعد البرنامج التدريبي المستخدم بمثابة المتغير المستقل، ويعد خفض قصور الانتباه بمثابة المتغير التابع. وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين متساوية من حيث العدد ومتجانسة وهما المجموعة التجريبية التي تعرضت لكل أنشطة البرنامج ومجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج .

**ثانيا: عينة البحث**

**تكونت العينة الاولية للدراسة من (١٤٩) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من – مدرسة أبو بكر الصديق للتعليم الاساسي– مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية– مدرسة القراقرة الابتدائية– مدرسة السكة الحديد الابتدائية بإدارة فايد التعليمية التابعة لمحافظة الاسماعيلية، وتم اختيار هؤلاء التلاميذ بناءا علي ترشيح معلميهم بأن لديهم صعوبات في القراءة أو الحساب، ثم تم تطبيق اختبار القدرة العقلية العامة علي التلاميذ بحيث استهدفت الدراسة الحالية التلاميذ الحاصلين علي درجة المقياس (٩٠ :١١٠) وكان عددهم (٥٤) تلميذ وتلميذه، ثم تطبيق مقياس المسح النيورولوجي علي(٥٤) تلميذ وتم اختيار التلاميذ الحاصلين علي (٥٠) درجة فأكثر علي مقياس المسح النيـــــورولوجي بحيث أصبح عدد التلاميذ (٣١) تلميذ وتلميـــذة، وبعدها قام الباحث بتطبيق مقياس قصور الانتباه وكان عدد التلاميذ الحاصلين علي (٢٠) درجة فأكثر حتي أصبح عدد التلاميذ (٢٢) تلميذ وتلميذه، ثم قام الباحث باختيار (١٠) تلميذ وتلميذه، قسمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم تطبيق الدراسة في مدرسة أبو بكر الصديق للتعليم الاساسي بقرية سرابيوم التابعة لإدارة فايد التعليمية محافظة الاسماعيلية.**

- **شروط اختيار العينة**

**راعي الباحث في اختيار عينة الدراسة ما يلي :**

- **عدم اختيار أي تلميذ لديه أي إعاقة أو اضطراب أو ظروف بيئية غير مناسبة**
- **أن يتراوح معامل الذكاء من (٩٠:١١٠) علي اختبار القدرة العقلية العامة، كما يتراوح العمر الزمني للعينه ٩ سنوات الي ١١ سنة وبمتوسط عمري (١٠.٦ ).**
- **تم اختيار التلاميذ الحاصلين علي (٥٠ ) درجة فأكثر في اختبار المسح النيورولوجي بحيث تكون درجة الصعوبة أعلى، والحاصلين على أعلى من (٢٠) علي مقياس قصور الانتباه بحيث تكون درجة قصور الانتباه فوق المتوسط .**

**وقام الباحث بالتحقق من التجانس بين أفراد العينة بين متغير العمر، والقدرة العقلية، والمسح النيورولوجي .**

**١– العمر الزمني: تراوحت أعمار التلاميذ من (٩:١١) سنوات وبمتوسط عمري (١٠.٦) سنه . تم استخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney ووجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متغيرات العمر الزمني.**

٢-مستوى الذكاء: قام الباحث بتطبيق مقياس اختبار العقلية العامة من سن (٩:١١) سنوات لأفرد العينة بحيث تراوح نسبة الذكاء لديهم (٩٠:١١٠) ، ويوضح الجدول التالي نتائج متجانسة للعينة في متغير الذكاء.

٣- المسح النيورولوجي: قام الباحث بتطبيق مقياس المسح النيورولوجي علي افراد العينة وتراوحت درجة المقياس عليهم (٥٠) درجة فأكثر، ويوضح الجدول التالي التجانس بين العينة التجريبية والضابطة .

جدول(١): نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في العمر الزمني، والقدرة العقلية، والمسح النيورولوجي

| المتغير | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | قيمة الاختبار | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | التجريبية | 5 | 9.00 | .403 | .818 |
| | الضابطة | 5 | 7.30 | | |
| القدرة العقلية | التجربية | 5 | 7.70 | .491 | .782 |
| | الضابطة | 5 | 7.20 | | |
| المسح النيورولوجي | التجريبية | 5 | 9.80 | 1.463 | .481 |
| | الضابطة | 5 | 7.80 | | |

يتضح من نتائج جدول(١) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متغيرات العمر الزمني، والقدرة العقلية، و المسح النيورولوجي حيث بلغت قيمة الاختبار المحسوبة بينهما على الترتيب (١.٤٦٣،٠.٤٩١،٠٠.٤٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة الاختبار على الترتيب هي (٠.٨١٨، ٠.٤٨١،٠.٧٨٢) وجميع هذه القيم أكبر من مستوي الدلالة (٠.٠٥) وهذه القيم توضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متغيرات العمر الزمني ، والقدرة العقلية، و المسح النيورولوجي غير دالة إحصائيا.

ثالثا: أدوات البحث

تنوعت الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة وفيما يلي وصفًا لهذه الأدوات:

١- اختبار القدرة العقلية العامة (٩:١١) سنوات (إعداد : فاروق عبدالفتاح ، ١٩٨٤).

**وصف الاختبار**

**يتكون الاختبار من (٩٠) سؤال يلي كلا منها خمسة اختيارات هي أ–ب–ج–د–هـ وعلي التلميذ أن يختار الاجابة المطلوبة من الاختيارات الخمسة من خلال وضع رمز للإجابة التي يختارها في ورقة الاجابة، حيث أن مدة الاختبار نصف ساعة وعلي التلميذ أن يبذل قصاري جهده في خلال الزمن المحدد.**

**ثبات وصدق الاختبار بصورته الاصلية:**

**صدق الاختبار**

**قام واضع الاختبار بحساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل لدرجات أسئلة الاختبار، كما قام بحساب تمييز أسئلة كل إختبار في كل من المستويات، و حساب معامل ارتباط درجات ٣٠٠ فرد في الاختبار ودرجاتهم في اختباري الذكاء المصور واختبار القدرات العقليه الأوليه، وكان الانحراف المعياري لدرجات الاختبار ككل ( ١٥.١٣ )، عند متوسط لوغاريتمي (٠.٤٧)، وتبين أن متوسط معاملات صدق الاسئله(٠.٤٤).**

**ثبات الاختبار**

**تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ثم تصحيح النتائج، وذلك بتطبيق الاختبار علي عينه تألفت من (٣٢٤٥) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين(٩:١١) سنة، عند متوسط درجات خام(٣٢،٢٤)،بإنحراف معياري(١١.٦٣) وتراوحت معاملات الثبات للأسئلة المفردة قبل التصحيح (٠.٨٨٤)،كما تراوحت معاملات الثبات للأسئلة المفردة بعد(٠.٩٣٨)، وتم حساب متوسط ثبات أسئلة المقياس (٠.٥٩) .**

**٢– اختبار المسح النيورولوجي السريع (اعداد وتعريب :عبدالوهاب محمد كامل:٢٠٠٧)**

**وصف الاختبار**

**يتكون الاختبار من (١٥) مهمة قابلة للملاحظة الموضوعية لتساعد في التعرف علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتتضمن المهام مجموعة سلوكيات وهي النمو الحركي للتلميذ، مهارة التحكم في العضلات الكبيرة والصغيرة، اضطرابات الانتباه، المهارات الادراكية السمعية والبصرية، مهارات التآزر البصري الحركي، ادراك العلاقات المكانية.**

**ويستغرق مدة الاختبار (٢٠) دقيقة تطبق بشكل فردي، وتنقسم درجات الاختبار الي ثلاث فئات بحيث أذا حصل التلميذ علي (٥٠) درجة فأكثر يعتبر مؤشر بأن التلميذ يعاني من صعوبات**

التعلم ،واذا حصل علي (٢٥) فأكثر هذا بمثابة اشتباه بأن التلميذ يعاني من صعوبات التعلم، اما اذا حصل علي أقل من (٢٥) فهي الدرجة العادية ولا يعاني من صعوبات تعلم .

ثبات وصدق المقياس بصورته الاصلية

الصدق

قام واضع الاختبار بحساب الصدق من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجات الفرعيه لمهام بالنسبه للاختبار الحالي وكذلك الدرجه الكليه ودرجات الفرعيه وكليه لقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم وحيث ان اختبار الدرجه علي اختبار المسح النيورولوجي يشير الي عدم وجودصعوبات التعلم ( العجز عن التعلم )، فان الارتباط بين درجات الاختبار والمحك يجب ان تكون سالبه ومن ثم فان العلاقه بين درجات الاختبار والمحك علاقه عكسيه، بمعني ان ارتفارع الدرجه علي اختبار المسح النيولوروجي السريع يقابله انخفاض درجه نفس الفرد علي مقياس الفرز ( المحك ) . وحيث معامل االارتباط بين الدرجه الكليه للمحك (اختبار الفرز ) والدرجه الكليه لاختبار المسح النيورولوجي فقد بلغت (٠,٨٧٤٠٠) فان ذلك يشير الي ارتفاع قيمه الصدق. وقد تراوحت قيم معملات الارتباط بين الدرجه الكليه لاختبار المسح النيولورجي والدرجات الفرعيه للمحك ما بين(_ ٠,٦٧٤) و ( _ ٠.٨٧٤)، فان هذا يؤكد صدق الاختبار الحالي. وجدير بالذكر ان المحك يعتمد علي ملاحظه الأداء الفعلي للتلاميذ داخل الفصل في مجالات اساسيه تقوم عليها العمليه التعليميه مثل الفهم السماعي، الذاكره، اللغه المنطوقه، التوجه المكاني، التازر الحركي والسلوك الشخصي والاجتماعي، وعلي الملاحظ ان يقيم كل عباره داخل كل مجال فرعي . في حين ان اختبار المسح النيورولوجي السريع يهدف الي تقييم حاله المخ والجهاز العصبي والنظم الحسيه والحركيه والمركزيه المطلوبه للنجاح في المدرسه، علي حين اننا نجد ان قياس تقدير سلوك التلميذ يرصد بدقه المواقف السلوكيه والتعليميه داخل الفصل المدرسي ولذلك فان معامل الارتباط المرتفع لا تشير فقط الي الصدق وانما يوضح العلاقات القويه بين المتصل العصبي الفسيولوجي الفعلي داخل المنظومه التعليميه.

ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ

تعتبر معادلة الفاكرونباخ من افضل المؤشرات التى توضح مدى ثبات الأختبار، فإذا كانت الاساليب الاحصائية الآخرى تتطلب ان تكون الاجابة اما (صفر) أو (١)، فإن معادلة الفاكرونباخ تصلح عندما تزداد احتمالات الاجابة عن العبارة أو الأختبار الفرعى عن ان تمثل صورة عامة لتقدير الثبات عندما تتطلب الاجابة على العبارة أو الاختبار الفرعى (فى حالة وجود مهام فرعية)

بحيث تمثل ك عدد العيارات أو عدد الاختبارات الفرعية وتبدأ من أ=١ حتي أ=١٥ ،ع أ٢ وتمثل تباين الاختبارات الفرعية من أ = ١٥ أما ع٢ فهى قيمة تباين الدرجة الكلية للأختبار وبحساب قيمة الفا تبين انها تساوى (٠.٦٧٥٥) وهى درجة مقبوله للثبات ككل، وحيث ان قيمة الفا تتوقف على تباين الأختبارات الفرعية، فد قام واضع المقياس بمراجعه تباين الأختبارات الفرعية حيث اتضح أن تباين الاختبار الفرعى (المشى بالترادف) بلغ (١٢.٩٨٦) حيث اختلفت التقديرات على هذا المقياس مما ادى إلى وجود درجات متطرفه ادت إلي ارتفاع الانحراف المعيارى (ع = ٣.٦٠) على حين بلغ المتورسط (٣.٩٦) وقد اثر تباين ذلك الاختبار الفرعى على ثبات الأختبار ولذلك فقد تم حذف قيمة الجزء الخاص بالاختبار الفرعى (١١) ليصبح عدد الاختيارات الفرعية ١٤ ووصلت قيمة ثبات معامل الفا (٠.٣٤٧٧). ولذلك فأن توحيد شروط التطبيق ودقته هو الاساس فى عملية حساب الصدق والثيات. ويعنى ذلك اننا نتوقع ارتفاع الثبات بأستمرار عندما يتم توحيد شروط تطبيق الأختبار والدقة فى تنفيذ التعليمات, على الأخص عندما يكون الاختبار صادقا.

٣- مقياس قصور الانتباه (اعداد مروه صيام،٢٠١٤)

وصف المقياس

يتكون المقياس من ٣٢عبارة ويوجد اما كل منها ثلاثة اختيارات (نعم، احيانا، لا)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر:٦٤) وتدل الدرجة المرتفعة علي صعوبات الانتباه لدي الطفل، وتدل الدرجة المنخفضة علي عدم وجود صعوبات انتباه لدي الطفل، وذلك أيضا بالنسبة لكل بعد من ابعاد المقياس، حيث تتروح درجات بعد شدة الانتباه ما بين (صفر:٢٢) وكلما ارتفعت الدرجة على هذا البعد كلما قلت شدة وتركيز الانتباه لدى الطفل والعكس صحيح، كما تتراوح درجات بعد سعة الانتباه ما بين (صفر:١٢) وكلما ارتفعت الدرجة على هذا البعد كلما قلت سعة الانتباه لدى الطفل والعكس صحيح كما تتراوح درجات بعد مرونة ما بين (صفر:١٤) وكلما ارتفعت الدرجة على هذا البعد كلما قلت مرونة نقل الانتباه لدى الطفل والعكس صحيح .

ثبات وصدق المقياس بصورته الاصلية

ثبات المقياس :

وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ( ألفا كورنباخ)،علي أبعاد المقياس الفرعيه ويتضح أن معامل الثبات مرتفع على هذا المقياس، حيث تراوحت معاملات الثبات لصعوبات

الأنتباه (٠.٨٢٦)، و(٠.٦٩٨) لشدة الأنتباه، و(٠.٥١١) لسعة الأنتباه، و(٠.٦٣) لمرونة الأنتباه، وبالتالى يدل ذلك على أن المقياس يتسم بثبات مرتفع

صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس من خلال :

- صدق المحكمين: فقد تم عرض المقياس على مجموعه من اساتذه الجامعه والأساتذه المتخصصين لإبداء أرائهم فى المقياس من حيث الصياغه ووضوح العبارات والتأكد من أن العبارات التى يحتويها المقياس تنتمى للأبعاد التى تندرج تحتها ، وتعديل بعض العبارات الغامضه .
- صدق المحك :وهو من أكثر أنواع الصدق شيوعاً ، وقد اختارت الباحثة مقياس (التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه) لفتحي الزيات ٢٠٠٨ ، وقد تم تطبيق المقياسيين علي عينة قوامها (٣٥) تلميذاً ذوي صعوبات تعلم ووجد أن معامل الارتباط (.٨٢٢) وهو دال عند مستوي( ٠.٠١) .
- حساب الاتساق الداخلي : قامت الباحثه بحساب الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات الانتباه عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عباره من عبارات المقياس والدرجه الكليه لكل بعد من ابعاد المقياس ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكليه

والجدول التالي يوضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عباره من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه كانت علي درجة عاليه من الدلاله عند مستوي (٠.٠١) .

وهذا يدل علي تمتع المقياس بدرجة عاليه من الاتساق الداخلي والتجانس للعينة بما يشير الي صدق المقياس .

٤ – الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة (إعداد الباحث)

قام الباحث بمراجعة الدراسات والادبيات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة مثل (عبير علي,٢٠١٠ ؛ جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ؛ ارمسترونج،٢٠٠٦ ؛ Hatch,1998 ؛ Sunsan & Dale , 2004 ; Deing , 2004 ; Nolen , 2003)، وتم الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تصميم بعض الأنشطة التي يمكن أن تسهم في خفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم وفيما يلي أمثلة على بعض الأنشطة تبعًا لنوع الذكاء :-

- **الذكاء اللغوي**

**تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الجانب اللغوي مثل السرد القصصي والأفكار والأهداف التعليمية واستخدام المهارات اللغوية في التواصل والاستماع، والاشتراك في المناقشات .**

- **الذكاء المنطقي / الرياضي**

**أما في الجانب الرياضي فيمكنه استخدام لعبة الارقام كمثال على الأنشطة الرياضية، أو تحويل تهجي الكلمات إلى أرقام بحيث يأخذ كل حرف هجائي رقماً معيناً .**

- **الذكاء المكاني**

**تستخدم في أنشطة هذا الذكاء الصور الفوتوغرافية، كما يمكن للطفل أن يستخدم خياله لتحويل موضوع الدرس إلى صورة ذهنية للأشياء، ويمكنه أيضاً أن يرسم صورة تعبر عن موضوع الدرس الذي يدرسه.**

- **الذكاء الحركي**

**وتستخدم في أنشطة هذا الذكاء أعضاء الجسم المختلفة مثل استخدام الأصابع في العد أو استخدام حركات الجسم لإظهار حركات الحروف في الكلمات مثل القيام للحروف المتحركة والجلوس للحروف الساكنة.**

- **الذكاء الموسيقى**

**تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الإيقاع الموسيقى وتهجى الكلمات على الإيقاع، أو التعبير عن جوهر الدرس بالأناشيد المصاحبة بالموسيقى أو لإيقاع .**

- **الذكاء الاجتماعي**

**تعتمد أنشطة هذا الذكاء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين مثل مشاركة الأقران في الأنشطة الاجتماعية المختلفة أو عرض ومناقشة موضوع ما .**

- **الذكاء الشخصي**

**تعتمد أنشطة هذا الذكاء على إدراك الفرد لذاته، ووعيه بمشاعره وتفكيره ومعتقداته، والتخطيط الصحيح لشئون حياته مثل جعل التلاميذ يعبرون عن أنفسهم داخل حجرة الدراسة .**

## نتائج البحث ومناقشته:

### أولا: نتائج الفرض الاول وتفسيره

١. ينص الفرض الاول علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس قصور الانتباه ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢): نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس قصور الانتباه ككل وفي أبعاده الفرعية

| مقياس قصور الانتباه | مجموعات البحث | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيم Z | مستوي الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شدة الانتباه | التجريبية | 5 | 3.0 | 15.0 | -2.627 | .009 |
| | الضابطة | 5 | 8.0 | 40.0 | | |
| سعة الانتباه | التجريبية | 5 | 3.0 | 15.0 | -2.668 | .008 |
| | الضابطة | 5 | 8.0 | 40.0 | | |
| مرونة الانتباه | التجريبية | 5 | 3.0 | 15.0 | -2.703 | .007 |
| | الضابطة | 5 | 8.0 | 40.0 | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية | 5 | 3.0 | 15.0 | -2.627 | .009 |
| | الضابطة | 5 | 8.0 | 40.0 | | |

يتضح من الجدول السابق

- وجود فرق دال إحصائيًا بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس قصور الانتباه ( شدة الانتباه ، سعة الانتباه ، مرونة الانتباه)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة بينهما على الترتيب (-٢.٦٢٧ -٢.٦٦٨ ، -٢.٧٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار(Z) للأبعاد الفرعية المكونة لمقياس قصور الانتباه على الترتيب هي (٠.٠٠٩، ٠.٠٠٨ ، ٠.٠٠٧ ) وجميع هذه القيم أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) وهذه القيم توضح أن الفروق بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية للمقياس دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

- كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس قصور الانتباه في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة (Z) بينهم (-٢.٦٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار(Z) للدرجة الكلية هي (٠.٠٠٩) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) وهذه القيمة توضح أن الفروق بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي أنشطة الذكاءات المتعددة في خفض قصور الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نظرًا لتنوع الأنشطة كأنشطة الذكاء الموسيقي الايقاعي وأنشطة الذكاء البصري المكاني والذكاء الجسدي حركي والذكاء اللغوي لفظي والذكاء المنطقي – البين شخصي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صباح العنيزات (٢٠٠٦) من خلال الافتراضات التي تقوم عليها البرنامج وهي، أن كل شخص يمتلك سبعة ذكاءات بنسب متفاوتة، وإن الافراد يختلفون في قدارتهم وميولهم وكذلك في ذكاءاتهم وإن علي المدرسة أن تقدم المنهج أو المحتوي الدراسي بقوالب تناسب مع هذه القدرات، كما تعمل الذكاءات في العادة بشكل متناسق وبطرق متعددة، كما يوجد العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة.

ويفسر الباحث الفرض الأول من الدراسة بأن تعرض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج التدريبي كاملاً محتوياً علي كل أنشطة الذكاءات المتعددة كما وردت بالبرنامج كان له فاعلية في خفض قصور الانتباه مشتملاً أبعاده الفرعية وهي شدة الانتباه – سعة الانتباه – المرونة في نقل الانتباه، حيث أن عملية الانتباه ككل هي عملية عقلية معرفية وتنقسم إلى الانتباه السمعي، والانتباه البصري، والانتباه الحسي اللمسي. وتناول البرنامج التدريبي أنشطة متنوعة تعمل على تنمية الانتباه، حيث اشتملت أنشطة الذكاء الموسيقي الايقاعي على أنشطة قائمة على الاستماع إليها وبذلك فإنها تحفز الانتباه السمعي لدى التلاميذ حيث تناول الباحث الانشطة تدريجياً من المستوى البسيط والسهل إلى مستوي أعلى من التركيز والانتباه السمعي مثل تعرف التلميذ علي الاصوات المحيطة في البيئة الداخلية مثل أصوات الحيوانات، أصوات لمجـــموعة من الأفعال اليومية، كما يوجد بالنشاط التالي وهو أن يتعرف التلميذ علي الحرف المشترك الذي يبدأ به مجموعة من الكلمات ولكن المختلف هنا أن الباحث قام بتنغيم هذه الكلمات علي آلة موسيقية وقام متخصص بالتربية الموسيقية بضبط ايقاع الكلمات والحروف مع الموسيقى مما يجعله

متضمنا أهداف الذكاء الموسيقي من خلال تنغيم الكلمات والحروف كما يجعله شيقاً على التلاميذ.

أما عن نشاط للذكاء البصري المكاني على سبيل المثال من خلال استراتيجية الأفكار المصورة وهو عبارة عن صندوق خشبي بداخله مجموعة من الصور ما بين أشكال هندسية ووسائل المواصلات وارقام وحيوانات حيث يعمل هذا النشاط علي تحسين سعة الانتباه البصري لدى التلاميذ من خلال عرض مجموعة الصف المختلفة امام التلميذ وتتفق هذه النتائج مع دراسة نيفسكي (Nefseky 1997).

أما أنشطة الذكاء الجسدي حركي عملت على توجيه جميع حواس التلاميذ إلى هدف واحد من خلال الاستماع والنظر جيداً إلي التعليمات من قبل المدرب لكي يصل إلى الهدف من التدريب وكمثال على ذلك اللوحة التعليمية التي يوجد بها ثماني أرقام كل رقم في مربع علي حدة بخلاف أن كل مربع له لون مختلف عن الاخر بحيث يعطي الباحث التعليمات لكي يقفز في مربع سواء كان الهدف من النشاط اختبار رقم أو لون معين وهنا يقوم الجسد بالكامل من خلال الانتباه السمعي والبصري الجيد تحقيق الهدف المطلوب منه .

وبالنظر إلى أنشطة الذكاء الجسدي حركي التي عملت على تنمية المرونة في نقل الانتباه السمعي والبصري وهذا النوع من الانتباه يتم تنميته من خلال الانتقال بين مثير واخر مثل الانتقال من مثير سمعي إلى مثير بصري إلى جسدي كما تبين من خلال أنشطة الذكاء البصري المكاني وأنشطة الذكاء اللغوي لفظي أنها عملت على تنمية عملية المرونة في نقل الانتباه .

ويفسر الباحث جزء من أنشطة الذكاء اللغوي التي تعرضت لها المجموعة التجريبية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات مثل ألعاب الكلمات والحروف – السرد القصصي – العصف الذهني – الألعاب التي تعتمد على الكلمات – والالغاز اللغوية كل هذه الاستراتيجيات تبعد عن الأسلوب التقليدي وليس من الذكاء أن يعتمد التلميذ على الشرح اللفظي أو قراءة تلميذ لنص معين وعملت هذه الاستراتيجيات على تنمية القدرة المعرفية ومنها تنمية قصور الانتباه السمعي والبصري من خلال ترك الحرية للتلاميذ لعمل قاموس لموضوع معين مثل النشاط المقدم لهم عن الطبيعة وذهب التلاميذ إلي المكتبة وقاموا بأخذ مجموعة من الصور والجمل التي تتعلق في ذهنهم لهذا الموضوع .

وهذا ما أكدت علية دراسة حسام خليل (٢٠١٢) حيث أسفرت نتائج الدراسة علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي لمهارات النفس لغوية لدي

أطفال العينه ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يثبت فاعلية الانشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات النفس لغوية لدي الاطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس قصور الانتباه ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

جدول (٣): نتائج اختبار ويلككسون Wilcoxon Signed Ranks Test للفروق بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس قصور الانتباه ككل وفي أبعاده الفرعية

| مقياس قصور الانتباه | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيم Z | مستوي الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شدة الانتباه | الرتب السالبة | 5 | 3 | 15 | -2.032 | .042 |
| | الرتب الموجبة | 0 | 0 | 0 | | |
| | الرتب المتساوية | 0 | | | | |
| | المجموع الكلي | 5 | | | | |
| سعة الانتباه | الرتب السالبة | 5 | 3 | 15 | -2.032 | .042 |
| | الرتب الموجبة | 0 | 0 | 0 | | |
| | الرتب المتساوية | 0 | | | | |
| | المجموع الكلي | 5 | | | | |
| مرونة الانتباه | الرتب السالبة | 5 | 3 | 15 | -2.032 | .042 |
| | الرتب الموجبة | 0 | 0 | 0 | | |
| | الرتب المتساوية | 0 | | | | |
| | المجموع الكلي | 5 | | | | |
| | المجموع الكلي | 5 | | | | |
| الدرجة الكلية | الرتب السالبة | 5 | 3 | 15 | -2.023 | .043 |
| | الرتب الموجبة | 0 | 0 | 0 | | |
| | الرتب المتساوية | 0 | | | | |
| | المجموع الكلي | 5 | | | | |

يتضح من الجدول السابق

- وجود فرق دال إحصائيًا بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس قصور الانتباه ( شدة الانتباه، سعة الانتباه، مرونة الانتباه) حيث بلغت قيمة Z المحسوبة بينهما على الترتيب (-٢.٠٣٢، -٢.٠٣٢ ، -٢.٠٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار(Z) للأبعاد الفرعية المكونة لمقياس قصور الانتباه على الترتيب هي

(٠.٠٤٢،٠.٠٤٢ ، ٠.٠٤٢ ) وجميع هذه القيم أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) وهذه القيم توضح أن الفروق في الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس قصور الانتباه بين القياسين القبلي والبعدي دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي.

- كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين تراتيب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس قصور الانتباه، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة بينهم (-٢.٠٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار(Z) للدرجة الكلية هي (٠.٠٤٣) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠.٠٥) وهذه القيمة توضح أن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس قصور الانتباه دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي.

وهذه النتائج تؤيد نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية والذي سبق الإشارة اليه مما اكد فاعلية الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في خفض قصور الانتباه لذوي صعوبات التعلم حيث اعتمد الباحث فيه على الأنشطة التي تناولت الالغاز البصرية الأنشطة الفنية، خبرات التعرف على الصور، التخيل، الأفكار المصورة، استخدام الخرائط.

كما يمكن تفسير الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بتنوع الأنشطة المستخدمة مثل أنشطة الذكاء الجسمي حركي وتميزت أنشطته بأنها كانت من الأنشطة المحببة لدى التلاميذ لأنها بها مجموعة من الحركات والتمثيل الجسدي ممزوجة بجو من الفرحة والبهجة للتلاميذ مثل أنشطة المفاهيم الحركية.

وفي الذكاء المنطقي والتي تمت من خلال استخدام الحاسب الالي مدعم ببرامج تحتوي على بعض الالغاز التي تعتمد على المنطق وكانت من أكثر الأنشطة الأكثر تشويقاً للتلاميذ وعلى الرغم من صعوبة حل الالغاز البصرية إلا أن التلاميذ كان لديهم الإصرار لحلها وتم ذلك من خلال الأنشطة الجماعية حيث اتمت بالمنافسة فيما بينهم ومن يقوم حل اللغز في الوقت المحدد حيث تبين من خلال هذه الأنشطة أنها عملت على تنمية سعة الانتباه البصري بما يعزي له الفروق في الأداء بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبير حسن (٢٠١٠) والتي هدفت إلي معرفة برنامج قائم علي الذكاءات المتعددة في خفض بعض الصعوبات النمائية لدى تلاميذ المرحلة الاولي من التعليم الأساسي وأوضحت نتائج الدراسة إلي تنمية الصعوبات النمائية (الانتباه – الادراك – التذكر ).

كما تتفق أيضا مع دراسة Briggs(٢٠٠١) والتي هدفت إلى إمكانية التعرف على أفضل طرق لتدريس مادة الاعمال لدى طلاب المدارس التجارية ذوي الصعوبات النمائية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة وتبين أن هذه الدراسة اعتمدت على استراتيجيات الذكاءات المتعددة بالإضافة إلى الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث توصلت نتائج الدراسة الي فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في مساعدة الطلاب ذوي الصعوبات النمائية كالانتباه والتذكر في تنمية وزيادة التحصيل لديهم.

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة بلادييـنو Paladino (٢٠١٢) والتي هدفت الي تأثير التدريس باستراتيجيات الذكاء المتعدد علي الدافعية لدي الطلاب والذين يعانون من ضعف الانتباه (التشتت) وكانت عينة الدراسة (٢٠) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي الذين يعانون من حيث أوضحت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق دالة احصائياً في زيادة الدافع الاكاديمي واوجدت بضرورة استخدام هذه الطريقة في مراحل تعليمية أعلي (جامعية) .

## المراجع


ابتسام محمد فارس (٢٠٠٦). *فاعلية برنامج قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس*. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

أمانى أحمد صابر (٢٠١٥). *فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية الانتباه الانتقائى وأثره على خفض سلوك الاندفاعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية*، مجلة الإرشاد النفسي، العدد٤٢،ص٢٥٣-٣١٨.

توماس ارمسترونج (٢٠٠٦). *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف* . ط٢ ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية. المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي .

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق* . القاهرة: دار الفكر العربي.

حسن الزغلوان (٢٠٠١). *فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة ضعف الانتباه لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم* . رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

ختام عبد الحميد أبو شوارب (٢٠١٣) . *فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، دار الشروق.

رياض نايل العاسمي(٢٠٠٨). *اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي*، مجلة دمشق للعلوم التربوية،مجلد ٢٤( ١)، ٥٣ -١٠٣.

ريهام محمد عبدالله العسكري(٢٠١٦). *فعالية برنامج لتنمية الانتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم*، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧، ٨٨-١٠٦.

السيد علي سيد احمد وفائقة محمد بدر (١٩٩٩) . *اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال*. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

صباح حسن العنيزات (٢٠٠٦) . *فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم*. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). *قصور المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم*. القاهرة: دار الرشاد.

عبد الرحمن علي بديوي(٢٠٠٧). *أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التعلم لذوي صعوبات تعلم اللغة العربية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبير علي حسن فرج (٢٠١٠). *اثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تحسين بعض الصعوبات النمائية لدى تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عروة عدنان شيت المفرجي(٢٠١١). *اثر أسلوبي القصة المصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل .

كريمة عبدالمجيد عبدالشافي (٢٠١٥). *فعالية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحسين صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى بعض الأطفال في المعاهد الأزهرية* . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٣. ٤١-٧٩.

كمال سيسالم ( ٢٠٠١ ). *اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة -خصائصها وأسبابها وأساليب علاجها*. العين، الإمارات : دار الكتاب الجامعي.

كيرك وكالفانت (١٩٩٨). *صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية*. ترجمة: زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

ماريان عايد ابراهيم معوض ( ٢٠١١ ). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الشرطي في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال البنين* . مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، ١٠، ٨٢١-٨٥٤.

مجدة السيد علي الكشكي، لجين محمود سندي (٢٠١٦). *مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية بجدة و علاقته ببعض المتغيرات: دراسة مسحية*، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣٧، ١٣٢-١٧٣

محمد النوبي محمد علي (٢٠٠٩). *اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة* . عمان، الأردن : دار وائل للنشر.

محمد النوبي محمد علي (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد أمين المفتي (٢٠٠٤) . *الذكاءات المتعددة : النظرية والتطبيق* . المؤتمر العلمي السادس عشر لتكوين المعلم .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . المجلد الأول . القاهرة .

محمد عبد الرحمن ابو هاشم (٢٠٠٤). *فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

محمد عبدالهادى حسين(٢٠٠٣). *تربويات المخ البشرى*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

مروي حسن يحيى (٢٠١٥). *إثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم النمائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

ممدوح عبدالمجيد (٢٠١٠). *فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في التغلب على صعوبات تعلم العلوم لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الإعدادية* ، مجلة جامعة المنوفية، ٦٩-١٣١.

ناجى محمد حسن (٢٠١٦). *أثر برنامج تدريبى لتنمية التصور البصرى فى كل من الانتباه الانتقائى والمؤازر لذوى صعوبات التعلم مضطربى الانتباه، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية*، جامعة عين شمس، ١٠٩، ٤٠-١٧٤.

ناديا سميح السلطي (٢٠٠٤ ). *التعليم المستند الي الدماغ* . ط٢ ، البحرين: دار المسيرة للطباعة والنشر.

هبة عبدالحليم عبد ربه. (٢٠١٤). *النشاط الزائد (الأسباب التشخيص البرنامج العلاجي)*. مصر: دار الجامعة الجديدة.

هدى عبدالله بن حميد المعمرية. (٢٠١٩). *تنمية مهارات الاتصال لدى المعلمات مدخل لخفض قصور الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسى*. مجلة البحث العلمي فى التربية, ٢٠(الجزء الحادى عشر), ٣٣-٧٦.

هشام أحمد غراب(٢٠١٠). *برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة أضراب التشتت ونقص الانتباه لدى الأطفال يعانون من صعوبات التعلم*. مجلة مستقبل التربية العربية. الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة، ٦٣، ٣٤٥-٤٥٠.

**Beltzman , J ( 1995 ) .** ***A case study describing the application of Howard Gardner's theory of multiple intelligences as applied to the teaching of***

*learning disabled students* , Dissertation Abstract International-A 56 / 06,P.2096,dec

Briggs, D. (2001). *Best practices in business instruction*. Journal of Campbell ,B & Campbell ,L. (1999). Teaching & learning through multiple intelligence (online) .vailable:file :// www. Eric .edu .gov.com

De- Tagle, - Jorge - Perez: (1988): *Proposal for a national program on Accelerated Literacy,* paper presented at a meeting of the International society for Intercultural Training and Research

Deing, S. (2004): *Multiple intelligences and learning styles: two complementary dimensions* .Teachers College Record, 106, 1

Gardner, H (2004): *Changing minds: The art and Science of changing our own and other people's minds*, Boston: Harvard Business School Press.

Kallenbach, S. & Viens, J. (2001): *Multiple Intelligences in Practice*: Teacher Research Reports from the Adult Multiple Intelligences Study. NCSALL Occasional Paper. Avail able on line: http: //Gseweb. Harvard. Edu

Karnes,G (2005). *Multiple intelligence theory : A framework for personalizing science curricula* , school science and mathematics journal , 101 (4) : 6 .

Lazear, D.( 1992 ).*Teaching For multiple intelligences*, Indiana: Education Foundation, Bloomington:( ERIC Documents Reproduction service No ED356227 )

Nolen , J ( 2003 ). *Multiple Intelligences in the classroom* ,journal of education , 124 , (1) , P110 . (on line). Available :,http//searc.epnet .com / log aspx ?direct = trur&db&an = 11047099.

**الملخص**

**هدف البحث إلى التحقق من فعالية استخدام بعض الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في خفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم, وتكونت عينة البحث من (١٠) تلاميذ من الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائي بمدرسة أبو بكر الصديق للتعليم الأساسي إدارة فايد التعليمية- محافظة الاسماعيلية، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس القدرة العقلية العامة من سن (٩- ١١)، مقياس المسح النيورولوجى، ومقياس قصور الانتباه، بالاضافة إلى استخدام بعض الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة (إعداد الباحث). وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام بعض الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى خفض قصور الانتباه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي.**

**الكلمات المفتاحية: قصور الانتباه- صعوبات التعلم – الذكاءات المتعددة.**

## Abstract

**This research aimed to verify the effectiveness of using some activities based on Multiple Intelligence Theory to reduce the attention deficiency for students with developmental learning difficulties. The study sample included 10 students at the fourth, fifth and sixth grades at Abu Bakr Al-Sediq School for primary education, Fayed Educational Administration – Ismailia Governorate. They were equally divided into two groups: control and experimental. The study instruments included the General Mental Ability - from the age of 9 to 11), Neurological survey, the attention scale, and some multiple intelligence-based activities prepared. It was concluded that using some activities based on Multiple Intelligence Theory, the study proved effective to reduce the attention deficiency for the experimental group students in the posttest.**

**Key words: Multiple Intelligence - learning difficulties - Attention Deficiency**